السنة الثالثة والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
باريس شارع جوفروا ماري نمرة ٦

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٥
ومع التورد والعلاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل للمطلب راساً
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٩ باريس في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣١٧

عدوان الانكليز بالقتال . على الترنسفالية الابطال

لا شك يا حضرة القارى . ان بلغك القتال . اللي اليومين دول جاري . بين الانكليز والترنسفال . وسببه عندك معلوم . وتعرف الظالم من المظلوم ∴ فالمظلوم يا عزيزي هو قوم الترنسفال . اما الظالم فهو الانكليزي . اللي عينه زايغة في المال . لان الاراضي الترنسفالية . مليانة معادن ذهبية ∴ وانتم ما تجهلوش يا اخواني . طمع صاحبنا المستربول . بول الانكليزي البريطاني . اللي البربر يسموه غول . لانه اذا اكل تور وبقرة وجموسة وخروفين . يمسح دقنه بكمه ويقول باقي الطعام فين ∴ وده مش بس يبلع حيوانات . وخنافس واسماك وطيور . ورجال ونساء واولاد وبنات . الا وكمان يحشي كرشه باموال السرايات والقصور . ومراده يملك الدنيا كلها من الشرق للغرب . ان ما كانشي بالحيلة يكون بالحرب ∴ بالحرب من غير ما يبرز في الميدان . ولا يسلت سيف ولا يضرب بندقية . انما يستاجر بجنيهاته الحمر عساكر وفرسان . ويطير اخصامه من بعيد بمدافعه الديناميتية . رايناه غار على امم اسيا وافريقة . وامتلك بلادهم بهذه الطريقة ∴ ولما دخلها سلب وظلم ونهب . وصبح اغنى من قارون . وملى خزائنه بالفضة والذهب . وصار صاحب الف الف مليون . ورفت من المصالح الوطنيين . ومن الغيطان طرد الفلاحين ∴ كدا عمل في الهند ومصر والسودان . وكده يعمل اذا انتصر على جمهورية الترنسفال الغنية . فيجب على كل شفيق يطلب من الرحمن . ان يبعد عن الترنسفال ذا المصيبة المهينة . ويكسر جيش المستربول الغدار . اللي اين حل يظلم العباد ويخرب الديار ∴ ادي صفات المستربول الدجال . اللي بدون جنس حق . بيحارب قوم الترنسفال . اما اذا انغلب فمن الغيظ يطق . بقى على الموضوع ده يا سادة . عملت لكم رواية ورسم كالعادة ∴

اشخاص الرواية هم الفلاح والمستربول . والترنسفالي والهندي والسوداني . وعساكر الانكليز الانذال وفرسان ترنسفال الفحول . وفي الرسم صورت لكم الحرب وضرب البلوص يا اخواني . فاسمعوا حديث الجماعة . وميزوا البسالة والشجاعة

قال المستربول ـ مالي اراكم رافعين ايديكم بالتضرع كانكم تدعون بالنصر لاحد الاحياء ـ وقال له الترنسفالي ـ لا تطمع فليس الدعا لك ولكنه لي شريكهم في الذل والمقاساة ـ قال الفلاح ـ نحن نتضرع الى عالم الخفايا ان يبين من له الحق ويساعد من يستحق ـ قال المستربول ـ اذا كان الامر كذلك فدعاكم هو بانتصاري على الترنسفالي حيث ان التعدي صدر منه والشاهد تعديه الحدود ودخوله في بلادي ـ عندها فز السوداني وقال ـ نبّ . انت مستربول المجبوح ومستحق التعذير لان الترنسفالي عرض عليك المساواة بواسطة مجلس عرفي حتى يهتدي الطرفان ويجتنب الحرب فلم تقبل ولم نر سوى القتال كعادته لعمك وزوائغ عينيك ـ فاحمر وجه الهندي واندفع نحو الانكليزي وقال له ـ اما يا سيدي انت استاجرت لك في البجاحة فدان . اما ترى الترنسفالي انه مازجك الى اخر درجة ولما فنى صبره ولم يجد بدّاً من الذب عن نفسه والمدافعة عن حقوقه كما تقتضيه الحمية البشرية واراه لم يفعل سوى الواجب عليه لا تعدي ولا ظلم وانت الظالم ويشهد بذلك جميع ابناء الدنيا ساسك مع عمله بمكرك ومحاولتك ومخادعتك لتربح زمناً ليسع جلب اعانات حربية من بلادك ـ فالتفت حينئذ الترنسفالي الى اخوانه الثلاثة وقال لهم ـ ما فهتم به من جميل المقال وبديع الاعتذار وسلامة القلب من المحاماة عني فهو من بدائع الانسانية وجمائل الاحساسات البشرية . فعلتم ما يحمدكم عليه كل ذي نخوة ابن حرة . اما انا فاشكركم بحسن الثناء على مروتكم واهتمامكم بما قلتموه ولكم الفضل

الخيل والاسم الجميل ولم ادر باي شئ الكافيكم على صفاء نيتكم وسلامة طويتكم — فانحنى المستربول وقال للثلاثة الفلاح والسوداني والهندي — انتم عبيدي وتنادوني ياسيدي وتحت قدرتي ومطاطئون لعظمتي وتدعون بان ينتصر الترنسفالي علي مع علمكم بالهوجازي بينا من اشهار سيفه في وجهي وتخطيته حدود مستعمراتي الافريقية . ماعلينا . متى صبرنال . سانتصر بقدرتي عليه وبعدها اريكم هذا والكافيكم على مساعيكم السيئة — فقال له الفلاح — انا اقعد لك على الحيطة واسمع تلك الصيطة . لما تبقى تنتصر كما تقول ابقى تعال انتقم منا على كيفك — فالتفت الهندي الى المستربول وقال له — ان كنا نسينا ما جرى فالدفاتر محضرة . انت نسيت الثلاث وقعات التى مدفتها تحت درسك الشمال لما وليت منهزماً امام العساكر الترنسفالية وقفاك يقمر عيش تجرني هدومك الخشنة . هذا شي لا تقدر تنكره . فالتزمت نطاطا راسك لهم وتطلب منهم المصالحة . اليس انت الذي جرى له هذا الامر منذ اثنين وعشرين سنة ام خيالك ? اجب — فقال المستربول — البارح ليس كاليوم . في تلك المدة ما كان عندي ما انا مستعد به الان من الرصاص الدمدم والرشاشات الديناميتية التى بها افتك اجساد الاعادى والهيرقلعهم — فقال له الهندي — ماتكون انت ودمدمك ورشاشاتك — اذا اراد الله يرسل عليك صاعقة يخليك كوم رماد انت ودمدمك ورشاشاتك حتى لايرجع من جيشك من يوصل خبر ولايبقى لكم اثر . فكم اهلك من الجنود من هو اشد منك قوة واكثر جمعاً فاستمر مغروراً . المولى فقط يمهلك لكن اوع تفتكر انه قط يهملك . وماتكون انت وعساكرك ? في لحظة تذوبون كالملح كانكم ما كنتم ولا كان كان في الدنيا انكليزي ولا بريطاني . اما الترنسفالي فانه عزم على محاربتك ومقاومتك الى آخر نفس . لم ينهزم امامك كما فعلت امامه انفاً حتى لا يبقى معه رجل واحد — فقال الترنسفالي بعزم قوي وقلب سوي — ليكن في علم جميع الناس اننا نحن الترنسفاليون نهينا وعزمنا على انه اذا الا سمح الله وسقطنا تحت بطش الانكليز فلا يكون ذلك الا بعدما يرون منا ما تنذهل منه العقول وتتزلزل لعظمته الممالك ولا يسمع بمثله في غابر الاعصار —

فصاح الفلاح وقال — يعيش الترنسفالي ويهلك الانكليزي — فناوره الترنسفالي وقال — واسفاه ليس لنا قدرة على مقاومة دولة بريطانيا العظمى لغناها عنا في الرجال بماية مرة وفي الجنيهات بالف . انما يكون معلوماً اننا اذا انكسرنا فتكون كسرتنا متوجة بالمجد ونصرتهم بالعار والشنار — وماينتهون الا والمدافع بدت تدوي والبنادق تطقطق فانزعج المستربول وقال — كأن الحرب بدت — فقال له السوداني — نعم وعساكر الترنسفال لحيروا لكم قطر سكة حديد مدرع مشحون باسلحة ومهمات — فقال الهندي — ابتداء شوم ربنا يدعيه على الغادرين وتكون النهاية اخذل واتعس — فخرج المستربول من دينه وقال — دعوني الحق واعين اولادى — فاوقفه الترنسفالي وقال له — لاتقاطعهم في تسليتهم اتركهم يتمارسون ونحن الاخر نجرب نفسنا في ضرب البوكس . خلي بالك (وراح مناوله باليمين وعدله بالشمال) — فقال الفلاح للترنسفالي — ما اقواك — ثم قال للمستربول — كيف رايت خصمك ? واولاده من هذه العينة . كلوا ضرب لما تشبعوا . بالشفا والعافية — فزعق المستربول مما اصابه وقال — يا مناخيري . ماكين ياسناني . فرطهم لي الترنسفالي — فقال الترنسفالي — لا تظنوا يا انكليز انكم تغلبونا بالساهل فلا نبيع حياتنا بالبخس . دهستنا تساوي عليكم الوف من الرجال وملايين من الجنيهات — عندها رفع الفلاح والسوداني والهندي اعينهم الى السما وبسطوا اكفهم متضرعين الى المولى وقالوا — الهنا وسيدنا ومولانا انت النصير تنصر الضعيف على القوي وتحشمت الانكليزي عدوك وعدو خلقك في هذا الترنسفالي المنكر فانك على كل شئ قدير وللاجابة جدير (الوطنارة)

خطب جسيم

الا كل شئ ما خلى الله باطل — وكل نعيم لا محالة زائل

في سحر يوم الجمعة الواقع في غرة شهر جمادى الاخر اجاب داعي الله حضرة الوزير الخطير صاحب الماثر الجليلة والمزايا الجميلة المرحوم محمود منير باشا ناظر التشريفات العمومية وترجمان الحضرة المقدسة السلطانية على اثر العلة القلبية التى اعيت الاطباء فتوفاه الله

سعيداً حائزاً على رضا مولانا امير المؤمنين الاعظم ورضا الخاص والعام حيث كان رحمه الله على جانب عظيم من مكارم الاخلاق والاستقامة والرقة والوداعة والتعفف والكرم والرافة والسكينة يحب اهل الاستقامة ويواسي الافاضل ويسعى لعمل البر ابتغاء مرضاة الله مع التواضع والحلم والعفو وغض النظر عن الهفوات التي لا يخلو منها انسان

اتذكر انني لما اتيت الاستانة وكنت في حالة رثة وقيض الله لي من محض لطفه حضرة الهمام الخطير الاستاذ الشيخ ابو نظارة فارسل توصية لمنير باشا المرحوم وطلب منه عرضها على جلالة مولانا امير المؤمنين فرايت منه كرماً جزيلاً ولطفاً عظيماً وتواضعاً فوق ما يتصور حتى انه تغمده الله برحمته اوصلني الى ما انا فيه من مكارم جلالة السلطان الاعظم فانا غرس نعمته وها هي مكارمه وعطاياه تملي علي واكتب

لئن عم الظلام الكون طراً … واصبح حائراً فيه البصير
فلا عجب لذلك حيث غاب الـ … ـغداة من العلى القمر المنير

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح الجنان واغدق على قبره شآبيب الرحمة والغفران

«محمود زكي»

هناءٌ محا ذاك العزاءُ المقدما
فما عبس المحزون حتى تبسما

وبينما نحن نتقلب على بساط الحزن لوفاة الفقيد المشار اليه الذي رثيناه في القسم الفرنساوي من هذا العدد بلغتنا بشرى بتعيين صديقنا صاحب العطوفة ابراهيم بك تشريفاتجي نظارة الخارجية خلفاً للمرحوم منير باشا في نظارة التشريفات ورياسة ترجمة الديوان الهمايوني وهو خير خلف لخير سلف فهنيناه بتلغراف وبخطاب ونهنيه هنا ايضاً لهذا الانعطاف الشاهاني كما واننا نهنئ حضرة الاديب البارع خالد بك بتعيينه بوظيفة معاون التشريفات ونهني كذلك صاحب السعادة عبد الرازق بك حلمي بك بارتقائهما ونسال الله ان يديم جلالة مولانا امير المؤمنين الاعظم وان يديم حضراتهم في ظل جلالته مشمولين بعين رعايته يتدرجون في مراتب الارتقاء والكمال ويصحبهم اليمن والاقبال «ابو نظارة»

زيارة الشيخ ابي نظارة للاستانة العلية

بقلم صديقه محمود بك زكي

(تابع لما قبله وهو خطاب الشيخ في الوابور سكة الحديد)

واحديتهم رسمي بالهيئة البلدية التي تقدم وصفها مع ترجمة حالي وهي كانت صدرت باحدى جرائد باريس فاشتغلوا بتلاوة ده كله وبقت كدا عربية الوابور ورشة او ما كانها الا اوضة فصار كل واحد يسالني عن الاسباب التي دعتني للمدح والاطناب في الذات المقدسة السلطانية والدولة العلية فتحيرت افكاري لكوني التزمت الى اجاوب كل واحد بلسانه ولما شفت ده خوته ووجع دماغ قلت لهم — ايها السادة انني ارى لجميعكم معرفة باللغة الفرنساوية فبقى عوضاً عن كوني اجاوبكم بلغاتكم المتفرقة واجعلها كلها اشبه بصحن سلطه روسية فيها بطاطس انكليزي وطماطم المانى وبذنجان طلياني وسردين يوناني اسمحوا لي بان اجمع الجواب لسوالاتكم دي المهمة ولجملة صحن دندورما تركي وازوقكم حلاوته بالفرنساوي فصاحوا كلهم وقالوا «براڤو» وزاطوا وصفقوا وكانت اوضة الجلوس ومحل السفرة في الوابور مفروشة بالسواح فقمت بينهم خطيباً وافكاري مرتبكة للغاية لاني اذا تكلمت عن مصر لا بد الى ما انزل على نصيبة المتربول خبط رقع واذا مدحت العثمانيين امدح شجاعتهم في الحرب وشهامتهم فالموضوع الاول يغيظ الانكليز والثاني يقهر اليونان ويكون سبباً لكسر خواطرهم لانه يفكرهم بغلبهم وانهزامهم واذا مدحت الفرنساويين ولطافتهم اغيظ الالمان واذا ثنيت على الالمان ما اعجبش الفرنساويين فقلت في نفسي يا رب حلها بسترك والهمني موضوع بديع يرضي الجميع ثم قلت — الحمد لله الذي منح الانسان عذوبة النطق باللسان . وجعل البيان رابطة للاتحاد بالاخوان فالفت القلوب بسحره . وازدانت الاسماع بدرره . وجنت الافكار من رشاقته . وامتازت الامم بصداقته . فبهذا اللسان . عرفت قيمة الانسان . وبه تاج للمرء ان يؤلف بين القلوب وان اختلفت الاديان . هذا ولا يخفى على حضرات السادة الكرام والوجهاء العظام . الذي قد اسعدني الحظ بالقيام بينهم . لاصلاح بينهم . ان الديانة الاسلامية . والشريعة المحمدية . قد اشتملت على رعاية كافة الاديان . كما جاء في القرآن القديم والبيان البرهان قال تعالى (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة) «البقية تاتي»

VINGT-TROISIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 9. — 25 Octobre 1899

ABONNEMENTS :
Avec la revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

LA MORT DE MUNIR PACHA

Le chagrin abat mon courage et la fermeté d'âme le relève; mes larmes, tour à tour obéissantes et rebelles, cèdent au combat de ces deux affections contraires. ABOU'TAYEB-EL-MOTENEBBY.

Comment ne pleurerais-je pas cet illustre personnage, cet homme de bien qui m'honorait d'une amitié si sincère? N'est-ce pas lui, qui me fit trouver grâce aux yeux de son Augustre Maître? Dans les deux longues audiences privées que S. M. I. le Sultan a daigné m'accorder en 1891 et 1897, ce ne furent pas mes humbles paroles qui m'attirèrent la haute bienveillance du Souverain magnanime et généreux, mais ce fut la traduction, ou pour mieux dire la version turque que ce Grand Maître des Cérémonies et premier Drogman du Divan Impérial leur a donnée. Oui, mon regretté Munir Pacha possédait toutes les finesses, toute la beauté, toute l'élégance de la langue turque si douce et si expressive et maniait le français avec un savoir et une habileté extraordinaires. C'est à sa profonde connaissance de ces deux langues qu'il devait sa haute situation à la Cour Impériale, et s'il fut toujours aimé, estimé et apprécié par l'Auguste Calife de l'Islam, c'est à sa constante fidélité et à son dévouement sincère qu'il devait ces faveurs Souveraines.

Revenez, revenez à mon esprit accablé par la douleur, ô souvenirs consolateurs, et vous, mes larmes, coulez à flots pour soulager mon cœur affligé et mon âme en deuil.

Je l'ai vu, pour la dernière fois, hélas! le 13 juillet, le jour de mon départ de Constantinople.

« C'est à votre intention, Cheikh, me dit il en me serrant affectueusement la main, que j'ai quitté aujourd'hui mon lit de souffrance et suis venu au Palais. J'ai voulu vous voir avant votre départ, et peut-être pour la dernière fois, car je suis plus malade qu'on ne le croit. »

Ces paroles m'avaient tellement ému que, pour me consoler, il ajouta : « J'ai appris avec plaisir que vous avez été l'objet de la haute sollicitude de Sa Majesté et que vous partez content. Notre Souverain vous aime. Continuez donc à Lui être fidèle et dévoué. Adieu, Cheikh. »

Ah! ce furent les derniers accents que j'ai entendus de sa bouche bénie, de cette bouche qui ne proférait que la vérité.

Il est donc mort, cet homme doué de vertus sublimes!

Non! Munir Pacha n'est pas mort. Il vit éternellement dans le cœur de ses admirateurs sans nombre et son âme pure et sainte prie, au séjour des Elus, pour la grandeur et le triomphe de S. M. I. le Sultan et pour la prospérité de l'Empire Ottoman. ABOU NADDARA.



LA GUERRE CRIMINELLE DES ANGLAIS CONTRE LES VALEUREUX BOËRS

John Bull. — Goddem! Que faites-vous là, les mains tendues et les yeux levés au ciel? Pour qui priez-vous?

Le Boër. — Pas pour vous qui les opprimez; mais pour moi qui souffre comme eux.

Le Fellah. — Nous invoquons la protection divine sur celui qui la mérite.

John Bull. — Ils prient donc pour moi, car c'est toi, Boër, qui me déclare la guerre en envahissant mon territoire.

Le Soudanais. — Pardon, Sidi Bull, le fils du Transvaal t'a offert de régler le différend qui vous divise par un arbitrage; mais toi, voulant la guerre, tu as refusé avec hauteur.

L'Indien. — Les Boërs ont poussé la patience jusqu'aux dernières limites et au détriment de leur intérêt et de leur sécurité. Ils ont laissé le temps à ton gouvernement de traîner en longueur d'hypocrites négociations et d'expédier, en attendant, des renforts.

Le Boër. — Merci, mes amis, je suis touché de vos sympathies pour moi.

John Bull (*furieux*). — C'est ainsi que vous montrez votre fidélité envers moi, votre Maître. Laissez-moi conquérir le Transvaal.

Le Fellah (*l'interrompant*). — Dont les mines d'or te tentent, et puis tu te vengeras de nous.

Le Soudanais. — Mais les Boërs, il y a vingt-deux ans, ont triomphé des troupes britanniques en trois rencontres consécutives.

John Bull. — Alors, je n'avais ni les balles dum-dum, ni les mitrailleuses.

L'Indien. — Le bras de Dieu est plus puissant que tes dum-dum et tes bombes bourrées de dynamite. D'ailleurs les Boërs sont décidés à résister jusqu'au dernier homme.

Le Boër (*solennellement*). — Nos deux Républiques sont déterminées à ce que si elles doivent tomber sous le choc de l'Angleterre, ce résultat soit atteint à un prix qui ébranle le monde. Jamais l'humanité n'aura rien vu de semblable.

Le Fellah. — Vive le Boër! A bas John Bull!

Le Boër. — Hélas! Nous ne pourrons pas lutter contre la Grande-Bretagne, cent fois plus riche que nous en hommes et mille fois en livres sterling. Mais notre défaite sera couronnée de gloire, tandis que leur victoire sera couverte de honte.

John Bull (*épouvanté*). — Qu'entends-je? Le canon gronde.

Le Soudanais. — Ce sont les Boërs qui viennent de faire sauter un train blindé contenant armes et munitions.

L'Indien. — Ça commence mal pour nos maîtres. Puissent-ils finir de même?

John Bull (*hors de lui*). — Goddem! Laissez moi voler au secours des miens.

Le Boër (*lui barrant le chemin*). — Il ne faut pas déranger nos enfants. Qu'ils se battent en paix. Je te propose une partie de boxe. En garde! (*Ils s'attaquent furieusement*).

Le Fellah. — Bravo! Boër. Tu te bats aussi valeureusement que tes enfants. Tu as trouvé ton homme, ô John Bull. Tes enfants aussi reçoivent des coups formidables.

John Bull (*criant*). — Mon pauvre nez! Mes dents malheureuses!

Le Boër. — Vous ne nous vaincrez pas si facilement. Nous vendrons chèrement notre vie. Notre écrasement vous coûtera des milliers de guerriers et des millions de guinées.

Le Fellah, le Soudanais et l'Indien.
Seigneur, Maître de l'Univers,
Accorde une grande victoire
A nos chers amis les Boërs
Et couvre leurs drapeaux de gloire!
ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX. *Le Gérant*, G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.